

شرح زبد القواعد من منظومة الفرائد 90

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. فما زلنا مع عن شرح زبدة القواعد من منظومة الفرائد. وكنا قد انتهينا من اغلب الابيات المتعلقة بالقاعدة - [00:00:00](#)

الاولى وهي قاعدة ايش؟ الامور بمقاصدها وشرعنا في الدرس الماضي في الكلام عن القواعد المندرجة او القواعد المتفرعة او بعضهم يقول القواعد آآ يعني المتصلة بقاعدة الامور بمقاصدها وفي الدرس الماضي ذكرنا قاعدة وهي قاعدة ان النية تخصص اللفظ العام وتعمم اللفظ الخاص. وفي - [00:00:20](#)

في هذا اليوم نأخذ آآ قواعد اخرى تتعلق بقاعدة الامور بمقاصدها قال الناظم واعتبر الاغراض في الايمان وفي العقود اعتبر المعاني كذلك لا ثواب دون نية. فهذه قواعد المرعية. القاعدة الثانية اليقين لا يزول بالشك. ولحقت قاعدة اليقين قواعد سبع فخذ تبيني -

[00:00:51](#)

طيب اول بيت معنا اليوم هو قول الناظم واعتبر الاغراض في الايمان. وفي العقود اعتبر المعاني هاتان قاعدتان الشطر الاول قاعدة وهي قاعدة العبرة في الايمان بالاغراض او ان شئت فقل - [00:01:21](#)

ايمان مبنية على الاغراض. يعني ايش هذا الكلام يعني الايمان جمع يمين الحلف اليمين الحلف مبنية على الاغراض يعني على مقاصد الحالفين ما صورة ذلك وما مثاله؟ مثال ذلك. رجل حلف - [00:01:44](#)

لما رأى رجلا يشرب الخمر اسمه زيد مثلاً قال والله لا اكلم زيدا شارب الخمر هذا طيب زيد بعد مدة طويلة تاب الى الله عز وجل من شرب الخمر. وصار رجلاً صالحاً - [00:02:08](#)

تقياً عبداً فرآه هذا الحالف فقال الان لو كلمته هل احنت؟ يعني ايش احنت؟ يعني هل علي كفارة يمين لانني حلفت اني لا اكلم زيد او ليس علي كفارة يمين لان زيدا قد تاب من شرب الخمر. نقول له ما نيتك؟ قال نيتي لما - [00:02:30](#)

عقدت اليمين اني قلت والله لا اكلمه لانه شارب خمر هذي نيتي نقول له اذا كلمته بعد التوبة فليس عليك كفارة لماذا؟ للقاعدة التي معنا الايمان مبنية على الاغراض. اذا يرجع في اليمين الى الحالف - [00:02:55](#)

هذه القاعدة الاولى التي في الشطر الاول. عندنا قاعدة ثانية وهي القاعدة المذكورة في الشطر الثاني. وهي قاعدة العبرة في العقود بالمعاني العبرة في العقود بايش؟ بالمعاني. لا بمجرد الالفاظ والمباني مثال ذلك. العبرة في العقود - [00:03:18](#)

يعني بالمقاصد تأتي الى مثال رجل قيل له تريد ان اعطيك هذا الجوال هدية قال نعم اريد هذا الجوال هدية. قال اذا يقول له الشخص اذا اعطني هذا القلم الذي معك وانا اعطيك الجوال هدية رأى عنده قلم فاخر ما شاء الله من ماركة معروفة وجيد قال اعطني القلم - [00:03:44](#)

هدية وانا سوف اعطيك الجوال هدية. السؤال الهدية التي حصل العقد بلفظها هل هي المعنى المقصود حقيقة؟ تأتي الى تعريف الهدية فنجد ان الهدية هي تمليك بغير عوض. اذا كان فيه عوض - [00:04:15](#)

فهو بيع وليس بهدية. طيب تأتي ونسأل نقول هذا العقد الذي حصل بينهما تعارض فيه اللفظ مع ايش مع حقيقة الامر ومع المعنى فهل نقول هذا العقد بيع لاشتراط العوض او نقول هذا العقد هدية لانه تلفظ بلفظ الهدية؟ الجواب - [00:04:34](#)

طب في هذه القاعدة قال وفي العقود اعتباري المعاني. اذا العبرة في العقود بالمقاصد والمعاني بمجرد الالفاظ والمباني. نعم هناك بعض العقود يشترط فيها عند الفقهاء الاتيان بلفظ محدد كعقد النكاح فانه لا ينعقد الا بلفظ ان تحت او زوجت. وهذا يعني استثناء

محل - 00:04:58

بيانه كتب الفروع. هناك استثناءات انتبهوا. ذكرناكم وقلنا لكم في اول الدروس ان مجرد ضبط القواعد الفقهية لا يغني عن معرفة الفروع. لان بعض الفروع قد لا تدرج تحت القاعدة وقد تستثنى من القاعدة. فانتبه لذلك - 00:05:28

لذلك بعض العقود قد يدقق الفقهاء رحمهم الله تعالى فيها فلا يرون انعقادها ببعض الالفاظ يقولون هذا لا ينعقد بلفظ السلم. هذا لا ينعقد بلفظ الصلح. لماذا؟ لاسباب وعلل تعرفها اذا درست هذه المسائل ان شاء الله في كتب الفقه فليتنبه لذلك. قاعدة ثالثة من

القواعد المتعلقة - 00:05:48

قاعدة الامور بمقاصدها وهي قاعدة لا ثواب الا بنية. قال الناظم كذا لا ثواب دون نية لا ثواب من غير نية. النية مشترطة لحصول الثواب. ولهذا نقول لو ان رجلا لو ان رجلا - 00:06:21

قضى دينه فانه ان نوى بذلك التعبد لله وبراء الذمة حصل له الثواب واما اذا لم يستحضر هذه النية نقول يجزئه قضاء الدين. لكن هل يحصل له الاجر والثواب؟ الاصل - 00:06:42

ان الاجر والثواب لا بد فيه من استحضار النية. ولهذا قالوا لا ثواب دون نية طيب ثم ذكر بعد ذلك اه الشطر الثاني وقال فهذه القواعد المرئية. يعني هذه القواعد المذكورة هي قواعد مرعية يجب - 00:07:04

ان تراعى عند النظر في المسائل الفقهية لان من لم يراعي هذه القواعد قد يخل آآ يسيء في حكمه في المسائل الفقهية بقي معنا بيت هو في الحقيقة متعلق بالقاعدة الثانية. لكننا سنشرحه حتى نجري حتى نمشي - 00:07:29

على عادتنا وهي ان كل درس من الدروس يكون فيه ثلاثة ابيات طيب قال الناظم ولحقت قاعدة اليقين قواعد سبع فخذ تمهيني. قاعدة اليقين قاعدة اليقين لا يزول بالشك تلحق بها وتتعلق بها سبع قواعد متعلقة بقاعدة ايش؟ قاعدة اليقين لا يزول بالشك -

00:07:54

فخذ تبيني لها لكن ليس الان انما في الدرس القادم ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - 00:08:23